

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية اللغات - قسم اللغة الإنجليزية

ترجمة الجزء الأول من كتاب

حرب أليها

الحب والخيانة والموت في السودان

Emma's war

love, betrayal and death in Sudan

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الترجمة

تأليف: دبورا سكروجين

إعداد الطالب:

وضاح صديق محمد الشيخ

إشراف الدكتور:

بابكر القرشي

1432هـ - 2011م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبُّكَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَّقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا ۝ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أُنْقَاتُكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ

صدق الله العظيم

سورة العجائب الآية 13

فهرست المواضيع

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان البحث
ب	آية قرآنية
ج	فهرست المواضيع
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	مستخلص البحث (نسخة عربية)
ز	مستخلص البحث (نسخة إنجليزية)
حـ	مقدمة المترجم
1	حرب أيما
2	نبوة إشعيا
3	حاشية المؤلف
5	تمهيد
14	الجزء الأول
16	الفصل الأول
18	الفصل الثاني
28	الفصل الثالث
36	الفصل الرابع
48	الفصل الخامس
73	المصادر
74	المسرد

الإهداء

إلى والدي ووالدي

إلى أساتذتي الأجلاء

إلى كل زملائي

إلى كل من علمني حرفًا فصرت له عبدًا

أهدي جهدي امتنانًا لهذا لهم جميعًا

الذي يبدو كقطرة في محيط مقارنة بجهودهم الجباره

الشكر والتقدير

بداية أتقدم بالشكر الجزيل لـأستاذِي الفاضل / الدكتور بابكر قرشي المشرف على هذه
الرسالة إذ كان لتوجيهاته الأثر الكبير الذي ما بخل بملحوظاته وإشرافه على هذه
الرسالة.

فمهما شكرت له فضله فلن أوفيه حقه إذ ملست من التقوى والعلم والتواضع.
والشكر الجزيل إلى أسرتي الكريمة وزملائي في مدرسة القبس لما قدموه لي من جهد
ومساعدات.

والشكر الجزير والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لي فرصة
الدراسة.

فهي دوماً منارة وصرحاً ساماً للعلم والعلماء.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ مولانا / بخيت أبو الذي أهداني هذا الكتاب
كما لا استطيع ان أعبر عن مدى شكري وامتناني إلى اللواء ركن / صديق الينا لإسهامته
الجبار في كشف حقائق التمرد الأول فهو رجل مقدام ومفضل لم يضن على بأي معلومة
كما ملست منه حسن المعاشر وكرمه الفياض.

والشكر والامتنان لشعبة التاريخ بجامعة الخرطوم وأخص بالشكر الدكتورة الفاضلة /
سلمى رئيسة الشعبة والأستاذ الحليل الفاضل / عمر حميدة. كما أواصل شكري
للدكتور / محمد مصطفى بشعبـة الـدراسـات الإـسلامـية وإـلـى كل زـملـائي الـذـين سـاعـدـونـي
ولـو بـكلـمة.

كما لا يفوتي أن أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ / حسن منصور سوركتي وكذلك
المنـسـق / هـيلـاري مـارـينـو وإنـ كنتـ بالـشـكرـ مـقـسـراً.

مستخلص البحث

تناول الكتاب المُترجم العمل الإغاثي في أفريقيا بصفة عامة والسودان بصفة خاصة، وقد وضح المكشلات التي يفتعلها عمل الإغاثة وهي بدورها تساهم في تعقيد الأمور أكثر. تدور فكرة الكتاب حول قصة أيٌّ ما ماكوين" الفتاة البريطانية التي تزوجت بأمير الحرب السوداني الجنوبي "رياك مشار" وبعد زواجهما به أصبحت ضمن الصراع السوداني الجنوبي بين قرنق وأتباعه الذين تمردوا عليه مما أدى إلى موت الآلاف من المواطنين الجنوبيين، هذا وقد لقيت أيٌّ ما" مصرعها في حادث حركة في نيروبي، ولذاك أتهمه قرنق بتدير موتها لاتهامه لها من قبل بالتجسس، السبب الذي أدى إلى اندلاع حربٍ بي أتباعه.

وقد ترجم الباحث من الكتاب في "خمسة فصول"، جاءت على النحو الآتي:

يتناول الفصل الأول العمل الإغاثي في أفريقيا. بينما يتناول الفصل الثاني حياة بطلة القصة أيٌّ ما ماكوين" من الطفولة إلى التحاقها بجامعة "أكسفورد"، واختص الفصل الثالث "بحياة أيٌّ ما الجامعية، وعلاقتها مع أشخاص يمْ تون لأفريقيا بصلة، وكذلك بعض السودانيين، أما الفصل الرابع فقد تناول حكم نميري واتفاقية "أديس أبابا" والتمرد الثاني، وفيما يختص الفصل الخامس والأخير فقد جاء متضمناً تجارة الرقيق في السودان من قبل الميلاد، إلى قيام الثورة المهدية.

Abstract

This book sheds light on humanitarian aid in Africa, in particular Sudan. It also reveals how humanitarian aid workers cause troubles to the local people and sometimes be apart of the conflict. For instance, Emma was a British aid worker who married a local war lord Riek Machar. Then she became an inseparable apart in Southern Sudan conflict which led to the death of thousands of southerners.

The student translator has translated five chapters. Chapter one deals with humanitarian aid in Sudan and Africa. Chapter tow narrates the story of Emma since cradle up to her admission to Oxford polytechnic. Chapter three describes Emma's University life and her relationship with people fond of Africa in addition to some Sudanese. Chapter four deals with Sudan under Nimeiri, Addis Ababa agreement and the second civil war in Sudan. The last chapter handles with the slave trade in Sudan form Pre-Christian times up to Mahdia revolution.

مقدمة المترجم

تعتبر الترجمة جسراً للتواصل ووعاء ناقل لثقافة الشعوب الأخرى لنقل أرائهم وأفكارهم. وقد نشرت كتب كثيرة في الغرب عن السودان تبرز وجهة نظرهم الخاصة عنه وقد أحثوت على معلومات مضللة. يأمل الباحث بترجمة هذه الكتب حتى يتسعى الرد عليها وتفنيدها. وقد تعرض السودان لحملة تشويه شعواء تهدف النيل منه. يحتوي هذا الكتاب على معلومات مهمة ولكنه أيضاً لا يخلو من المعلومات المضللة واجتهد المترجم في توضيحها كما وضع مسرد لبعض الكلمات.

بالرغم من أن فكرة الكتاب تسلط الضوء على العمل الإغاثي في أفريقيا والسودان والمشكلات التي يفتعلها عمال الإغاثة، إلا إنه يحتوي على معلومات مهمة توضح الجوانب الاجتماعية للجنوبين من سيطرة رجال الدين الوثنيين واليسوعيين على مجرى الأحداث في الجنوب بالإضافة إلى تناوله للصراع الجنوبي - جنوبى.

اقضت طبيعة الدراسة أن يترجم الباحث خمسة فصول من الكتاب، وبما أن الكتاب كبير وتحتوى على معلومات مهمة فأن المترجم يحث الباحثين الآخرين بترجمة ما تبقى من الكتاب. أجهد المترجم في أن يكون دقيقاً وأميناً وحرص على أن يراعي خصائص اللغة العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر جملة (قد صارت البطة وزة) تُرجمت إلى جملة (صار القد غزالاً) والأمثلة على ذلك كثيرة في ثابيا هذا البحث. قام الباحث بإجراء حوار مع مجموعة من أهل الاختصاص لأخذ أرائهم في بعض النقاط دونها في حواشى البحث.